رفع الأذان للمرة الأولى أمس بمسجد فيتيا بالسويد جهرًا من فوق مئذنته، بعدما تمكّن المسلمون من انتزاع تصريح برفع الأذان جهرًا لصلاة الجمعة، وهي المرة الأولى من نوعها التي تشهدها تلك الدولة الإسكندنافية، وقد استمر رفع الأذان حوالي "ثلاث دقائق" من مئذنة المسجد الواقع جنوبي العاصمة السويدية ستوكهولم.

وعقّب إسماعيل أوكور رئيس الجمعية الثقافية الإسلامية على مسألة رفع الأذان جهرًا قائلاً: "إنه يوم مهم للغاية بالنسبة لنا".

ونقلت صحيفة داجنز نيهتر اليومية قول إحدى المسلمات التي حضرت الصلاة قائلة: "لقد سرى إحساس بالدفء في سائر أعضاء جسدي عندما سعت الأذان".

ويصل عدد المصلين في المسجد إلى نحو سبعة آلاف شخص، معظمهم أتراك أو من أصول تركية مثل أوكور مسجد فيتيا - وقد اكتمل بناؤه عام 2007 - وهو أول مسجد في السويد يتقدم بطلب لرفع الأذان جهرًا.

وكان طلب السماح برفع الآذان جهرًا للصلاة قد جرى التقدم به منذ نحو عام تقريبًا، وكانت السلطات المحلية عندما منحت رخصة البناء للمسجد أصدرت حظرًا أوليًا ضد استخدام المئذنة لرفع الأذان جهرًا للصلاة، بيد أن هذا الحظر تم إبطاله في العام الماضي.

وقالت شرطة مقاطعة ستوكهولم - التي منحت الإذن برفع الأذان في وقت سابق من هذا الشهر -: إنه سيسمح للمسجد برفع الأذان للصلاة مرة واحدة كل يوم جمعة لمدة تتراوح بين 3 و5 دقائق.

الجدير بالذكر أن مسجد "فيتيا" تم تشييده بمساهمات من فاعلي الخير المقيمين في "السويد" بالتعاون مع رئاسة الشؤون الدينية التركية، وهو مسجد يحظى باهتمام السويديين.

وتواجه الأقلية المسلمة بالسويد العديد من المشاكل، أبرزها التعليم الإسلامي الذي يعد قاصرًا على بعض الفصول الملحقة بالمراكز الإسلامية، وهما مركزان إسلاميان أحدهما في ستوكهولم والآخر في مالمو

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 27/04/2013
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com